

## قادرية

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

**القادرية**، أحد الطرق الصوفية السنية والتي تنتسب إلى عبد القادر الجيلاني (471 هـ - 561 هـ)، وينتشر أتباعها في بلاد الشام والعراق ومصر وشرق أفريقيا. وقد كان لرجالها الأثر الكبير في نشر الإسلام في قارة أفريقيا وآسيا، وفي الوقوف في وجه المد الأوروبي الزاحف إلى المغرب العربي.

### محتويات

- 1 مؤسس الطريقة
- 2 قواعد الطريقة القادرية
- 3 شروط الشيخ المرشد عند الإمام الجيلاني
- 4 أماكن الانتشار
- 5 تفرعات الطريقة القادرية
- 6 مصادر
- 7 مقالات ذات صلة
- 8 وصلات خارجية

### مؤسس الطريقة

هو عبد القادر بن أبي صالح بن عبد الله الجيلي الحسني، ولد بجيلان سنة 470 هـ وقدم بغداد شاباً سنة 488 هـ ، وتفقّه على عدد من مشايخها. جلس للوعظ سنة 520 هـ، وحصل له القبول عند الناس، واعتقدوا ديانته وصلاحه، وانتفعوا بكلامه ووعظه. اشتهر عن الشيخ عبد القادر ما يدل على فقهه وعلمه. وظهرت على يديه الكثير من الكرامات، وتاب وأسلم على يديه العديد من الناس. توفي وعمره 90 عاماً ودفن بالمدرسة المذكورة سنة 561 هـ.

### قواعد الطريقة القادرية

يذكر الشيخ مخلف العلي القادري الحسيني<sup>[1]</sup> أهم قواعد وأسس الطريقة القادرية:

- **الالتزام بالكتاب والسنة**: يقول الشيخ عبد القادر الجيلاني: (طريقتنا مبنية على الكتاب والسنة فمن خالفهما فليس منا). ويقول: (اجعل الكتاب والسنة جناحيك طر بهما إلى الله).
- **الجِدِّ والكَدِّ ولزوم الحدِّ حتى تنقذ**: ومعنى (جد) الجدية في سلوك الطريق إلى الله، ومعنى (كد) بذل الجهد والجوارح والنفس والروح في السير إلى الله بدون هواده ولا تراخي، ومعنى(لزوم الحد) الالتزام بالشريعة وتحليل الحلال وتحريم الحرام والوقوف عند حدود الله وعدم تجاوزها، ومعنى (حتى تنقذ) حتى تجف النفس عن المعاصي والذنوب والشهوات والملذات والأخلاق السيئة ولا يبقى فيها إلا الله جل في علاه.
- **الاجتماع والاستماع والإتباع حتى يحصل الانتفاع**: ومعنى هذا الاجتماع بالصالحين والعلماء والمرشدين والأخوة في الله والاستماع لهم بأدب وإتباع ما يقولون وما يأمرون من الهدي النبوي وبذلك يحصل لدينا الانتفاع والوصول لما وصلوا إليه.
- **الاعتقاد بشيخ الطريقة العقيدة الصحيحة**: ومعنى هذا أن يحبوه ويحترموه ويقدروه ولا يهملوه ولا يعظمونه فوق

جزء من سلسلة

### تصوّف



العقائد والعبادات

- الشهادتين
- الصلاة
- الصوم
- الحج
- الزكاة

أعلام التصوف

- الرفاعي
- الجيلاني
- البدوي
- السوقي
- المحاسبي
- الغزالي
- البصري
- السر هندي
- ابن عربي
- الشاذلي
- الجنيد
- القشيري

كتب التصوف

- إحياء علوم الدين
- الرسالة القشيرية
- الفتوحات المكية
- قواعد التصوف
- الحكم العطائية
- قوت القلوب
- التعرف على مذهب أهل التصوف
- الجوهرة

طرق صوفية

- الرفاعية
- القادرية
- البدوية
- السوقية
- النقشبندية
- السهروردية

الحد المطلوب ولا يغلوا في حبه ولا يعتقدوا فيه العصمة فإنه بشر يخطئ ويصيب لكنه محفوظ بعناية الله إن أخطأ سرعان ما يرجع إلى الله ويتوب إليه، يقول الشيخ عبد القادر الجيلاني في كتابه الغنية: (يا بني إياك أن تنظر إلى شيخك أنه معصوم إنما هو بشر يخطئ ويصيب فإن رأيت منه مخالفة فابحث له عن عذر شرعي فإن لم تجد له عذر فاستغفر له الله فإنه بشر يخطئ ويصيب).

■ **حب الشيخ:** لكن حب الله والرسول مقدم عليه وهو المراد الحقيقي من السير والسلوك على يد الشيخ المرشد فهو دليلنا إلى حب الله ورسوله .

■ **الدعوة إلى الله**

■ **كثرة الذكر لله تعالى:** فالذكر هو المعراج في السير إلى الله في الطريقة القادرية، فمن أهم أعمال المرید كثرة الأذكار والمداومة عليها وعلى الاستغفار والصلاة على الرسول بالليل والنهار وبذلك يرتقي المرید في مقامات المحبة لله ولرسوله والذكر هو الوسيلة العظمى لتزكية النفس وتربيتها وتحليتها بالأخلاق المحمدية.

■ **محبة آل البيت:** وحبهم مقدم على كل من سواهم من الناس لأنهم بضعة النبي ووصيته لأمته، مع الحب والتقدير والإكبار والإجلال للصحابة وعلى رأسهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب.

■ **حب كل الأولياء والصالحين:** وحب مشايخ ومرشدين الطرق الأخرى، ولا يفرقون ولا يميزون بين طريقة وأخرى، ولا يتعصبون لطريقتهم ولا يطعنون بالطرق الأخرى التي تنهج منهج الكتاب والسنة، وذلك كله مع المحبة والتعظيم والتقدير لطريقتهم ولمشايعهم كما ينبغي أن يكون.

## شروط الشيخ المرشد عند الإمام الجيلاني

قال الشيخ عبد القادر الجيلاني في القصيدة العينية:

وإن ساعد المقدور أو ساقك القضا  
فقم في رضاه واتبع مراده  
ولا تعترض فيما جهلت من أمره  
ففي قصة الخضر الكريم كفاية  
فلما أضاء الصبح عن ليل سره  
أقام له العذر الكليم وإنه  
إلى شيخ في الحقيقة بارع  
ودع كل ما من قبل كنت تسارع  
عليه فإن الاعتراض تنازع  
بقتل غلام والكليم يدافع  
وسل حساماً للغياهب قاطع  
كذلك علم القوم فيه بدائع

لقد أسس الإمام الجيلاني طريقته وفق الكتاب والسنة ووضع لها ضوابط شرعية حتى لا يكثر الشطط والنقصان والتغيير والابتداع ويدعي المشيخة من يقدر ومن لا يقدر ومن يعلم ومن لا يعلم. فوضع الشيخ ضوابط وشروط ينبغي أن تتوفر بالشيخ المرشد الذي يتصدر للإرشاد وهذه الشروط هي<sup>[2]</sup>:

إذا لم يكن للشيخ خمس فوائد  
عليم بأحكام الشريعة ظاهراً  
ويظهر للوراد بالبشر والقري  
فهذا هو الشيخ المعظم قدره  
يهذب طلاب الطريق ونفسه  
وإلا فدجالاً يقود إلى جهل  
ويبحث عن علم الحقيقة عن أصل  
و يخضع للمسكين بالقول والفعل  
عليم بأحكام الحرام من الحل  
مهذبة من قبل ذو كرم كلي

لقد بين الشيخ في هذه الأبيات بعض شروط الشيخ المرشد وهي خمس. فإن لم تتوفر فيه فليس لديه الأهلية للإرشاد وهذه الشروط هي:

■ أن يكون عالماً بأحكام الشريعة والدين عالم بالحلال والحرام عالم بحدود الشرع وعالم بالسنة النبوية وعالم بما علم من الدين بالضرورة وهذا معنى قول

- الشاذلية
- السنوسية
- المولوية
- الإدريسية
- تيجانية
- اليكداشية
- العروسية

### مصطلحات علم التصوف

- المحبة
- المعرفة
- فناء
- بقاء
- سالك
- الشيخ
- الطريقة
- تجلي
- وحدة الوجود

### مساجد

- المسجد الحرام
- المسجد النبوي
- المسجد الأقصى
- جامع الأزهر
- جامع الزيتونة
- جامع القرويين
- مسجد الدسوقي

### بلاد التصوف

- الأغواط
- دمشق
- خراسان
- القدس
- البصرة
- الإسكندرية
- فاس
- دسوق
- طنطا
- بغداد

### مصطلحات أخرى

- الزاوية
- السبحة
- الضريح

الشيخ (عليم بأحكام الشريعة ظاهراً)

- أن يكون عالماً بعلم الحقيقة والطريقة وعالم بأحوال القلوب والنفوس وطرق تزكيتها وخبير بأحوال السالكين وتدرجهم في الطريق إلى الله ويكون قد أخذ هذا العلم من شيخ مرشد كامل عبر سند متصل إلى رسول الله وهذا معنى قول الشيخ (ويبحث عن علم الحقيقة عن أصل).
- أن يكون كريماً سخياً مع ضيوفه والسخاء من صفات رب العالمين ومن خلق الرسول الكريم والصالحين فلا يليق بالمرشد أن يكون بخيلاً كما جاء في الحديث ما جبل ولي الله إلا على السخاء وحسن الخلق فيكرم ضيوفه ورواد زاويته دون التقصير بحق ضيافتهم وأن تدوم البسمة على وجهه وان يكون رحب الصدر وهذا معنى قول الشيخ (ويظهر للوراد بالبشر والقرى).
- أن يكون متواضعاً للمؤمنين يخضع لهم بالقول والفعل وهذه الخصلة هي من خصال النبي حيث أمره الله فقال له (وَخُضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ)<sup>[3]</sup>. وكان الشيخ عبد القادر الجيلاني معروفاً بتواضعه للفقراء وكان يجلس معهم ويطاعهم ويتجنب مجالسة الأغنياء والكبراء والأمراء والوزراء إلا إذا أراد نصح لهم وهذا معنى قول الشيخ (ويخضع للمسكين بالقول والفعل).
- أن يكون قد ناجحاً في تربية المريدين وتزكية نفوسهم ولن يكون له هذا إلا إذا كان قد زكى نفسه قبل ذلك على يد شيخ خبير بارع وأن يكون قد أذن له بالإرشاد والمشیخة من قبل شيخه وفق سند متصل وهذا معنى قول الشيخ (يهذب طلاب الطريق ونفسه مهذبة من قبل ذو كرم كلي).



الزاوية القادرية بطنابلس ليبيا

## أماكن الانتشار

ينتشر أتباع الطريقة القادرية في كثير من البلاد أشهرها سوريا وتركيا والعراق والمغرب والجزائر وفلسطين ولبنان وموزمبيق والكاميرون ونيجيريا والصين والاتحاد السوفيتي وغانا وإيران والجزائر والسودان والنيجر ومالي وغينيا وتشاد وأفغانستان وباكستان والصومال وأندونيسيا ويوغسلافيا ومصر وتونس وماليزيا وإرتيريا.

## تفرعات الطريقة القادرية

تفرعت عن الطريقة القادرية عدة طرق منها:

- الطريقة القادرية الجبلانية بالمغرب وجدة لشيخها سيدي عبد الله زندافوا
- الطريقة القادرية البودشيشية.
- الطريقة القادرية العركية.
- الطريقة النقشبندية القادرية.
- الطريقة البريفكانية القادرية.
- الطريقة العلية القادرية الكسنزانية.
- الطريقة القادرية (دائرة الشيخ حسن القره جيواري).
- الطريقة الزعبية القادرية العلية.
- الطريقة القادرية النورية.
- الطريقة الرضوية البركاتية . لشيخها الشيخ محمد أختر رضا القادري الازهري مفتي دولة الهند
- الطريقة الكنزية القادرية لشيخها السيد أبو الليث حمزة الأسد يوسف آل السيد القادري الشافعي
- الطريقة القادرية الجعلية السودان
- الطريقة القادرية الرضوية العطارية لشيخها الشيخ محمد الياس العطار القادري الرضوي الضيائي أمير الدعوة الإسلامية

## مصادر

1. ^ موقع الطريقة القادرية العلية - قواعد الطريقة (http://www.alkadria.com/html/modules/xfsection/article.php?articleid=19)
2. ^ جاء في كتاب السير والمساعي ص208 هذه الأبيات المنسوبة للشيخ عبد القادر الجيلاني.
3. ^ سورة الحجر ، آية 88.

## مقالات ذات صلة

- الصوفية.
- طرق الصوفية.
- محي الدين ابن عربي.
- أبو حامد الغزالي.
- ابن عطاء الله السكندري.
- زكريا الأنصاري.
- إحياء علوم الدين.
- الحكم العطائية.

## وصلات خارجية

- موقع الطريقة العلية القادرية الكسنزانية (http://www.kasnazan.com)
- موقع الطريقة القادرية العلية (http://www.alkadria.com)
- موقع الطريقة القادرية العلية في مصر (http://www.elkadria.com)
- موقع الطريقة القادرية البودشيشية (http://www.boudchichia.net)
- الطريقة القادرية - دائرة الشيخ حسن القره جيواري (http://www.kadiri7.com)
- كيفية مجلس الذكر في الطريقة القادرية (http://www.alkadria.com/html/modules/xfsection/article.php?articleid=36)
- أورد الطريقة القادرية اليومية (http://www.alkadria.com/html/modules/xfsection/article.php?articleid=28)
- ورد الأنفس السبعة في الطريقة القادرية (http://www.islamic-sufism.com/misc/books/sevenself.doc)
- موقع الطريقة العلية القادرية الكسنزانية (http://www.kasnazan.com)
- عبدالقادر الكيلاني رؤية تاريخية معاصرة (-http://al-mostafa.info/data/arabic/depot4/gap.php?file=alkilani-jamal\_eldin-alkilani.pdf)

مجلوبة من "http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=قادرية&oldid=13224538"

تصنيفات: طوائف إسلامية | طرق صوفية | طرق صوفية سنية

---

■ آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 28 مايو 2014 الساعة 14:35.  
 ■ النصوص منشورة برخصة المشاع الإبداعي: النسبة-الترخيص بالمثل 3.0. قد تنطبق مواد أخرى. طالع شروط الاستخدام للتفاصيل.